

حكمة الفقه

– شرح فضيلة الشيخ : – مرشد بن عثمان الزهراني

س/ ماهي شروط فساد الصيام بالأكلا والشرب؟

- ج/ ١- ان يكون ذاكراً.
- ٢- ان يكون متعمداً.
- ٣- ان يكون مختاراً وليس مكرهاً.
- ٤- ان يكون عالماً بالحكم.

ملاحظة:- كلما دخل الى الجوف فإنه يفسد الصيام اذا كان بالشروط التي تقدمت.

س/ من افطر بجماع من الفرج في نهار رمضان فماذا عليه؟

ج/ من افطر بسبب الجماع في نهار رمضان فقد اتى منكراً عظيماً فكفارته اضافة الى القضاء انه يعتقد رقية فان لم يجد فيصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فيقطع ستين مسكناً.

ملاحظة:- ان هذه الكفارة لا تكون الا ممن عملها عامداً ، قاصداً ، ذاكراً ، عالماً بهذا الحكم.

ملاحظة:- الامور الثلاثة (في الكفارة) على الترتيب وليس على التخيير.

- الاول / عتق رقبة → ان لم يجد
الثاني / صيام شهرين متتابعين → ان لم يستطع
الثالث / اطعام ٦٠ مسكيناً

س/ لماذا بدأ الشرع بالحيف بالعتق؟

ج/ من اجل ان يعتق العبد نفسه من هذا الذنب العظيم الذي وقع فيه.

ملاحظة :- قلنا ثانياً صيام شهرين متتابعين لا يجوز ان يقطع الصيام الا لعذر.

ملاحظة :- هذه الكفارة لا تكون الا في الجماع في نهار رمضان، وليست من مفسدات الصيام اخرى تنطبق عليها هذه المسائل.

س/ لوجامع شخص في نهار رمضان، ثم جامع مرة اخرى قبل ان يكفر عن المرة الاولى فماذا عليه؟

ج/ قالوا يجب عليه كفارة واحدة.

س/ لوجامع شخص في نهار رمضان ثم كفر، ثم جامع مرة اخرى بعد الكفارة فماذا عليه؟

ج/ فإنه عليه كفارة اخرى.

ملاحظة:-

- ١- الحقن الشرجية لا تفطر لأنها ليس لها منفذ الى الجوف. (ابن تيمية – ابن عثيمين-رحمهم الله)
- ٢- التحاميل اذا كانت غير مغذية لا تفطر.
- ٣- الحقن والابر التي تعطى عن طريق الوريد تفطر لأنها لا بد وان تدخل الى الجوف.
- ٤- الحقن والابر المغذية التي تعطى عن طريق العضل يفطر بها الانسان.
- ٥- الحقن والابر الغير مغذية التي تعطى عن طريق العضل لا تفطر.
- ٦- بخاخ الربو لا يفطر (لانه لا يذهب الى الجوف بل يذهب الى القصبات الهوائية).
- ٧- قطرة العين والاذن وان وجد طعمها في الحلق فإنها لا تفطر.
- ٨- قطرة الأنف تفطر (لان لها مدخل الى الجوف).
- ٩- السعوط هو ما يصل الى الجوف عن طريق الأنف يفطر (عبارة عن انبوب يصل الغذاء)